

## شرح كتاب التوحيد (72) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:08](#)

قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وقوله قال لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية. عن ابي هريرة - [00:00:35](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن ورواة ثقات. وعن علي بن الحسين رضي الله عنهما انه رأى - [00:01:05](#)

رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فيدخل فيها فيدعو وقال قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا. فان تسليمكم يبلغني اين كنتم رواه في المختارة. فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة - [00:01:35](#)

الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. الخامسة نهيه عن الاكثار من الزيارة - [00:02:15](#)

حثة على النافلة في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة الثامنة تعليه ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة ما يتوهمه من اراد القرب - [00:02:45](#)

التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته. في الصلاة السلام عليه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:03:11](#)

اما بعد فيقول الامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك - [00:03:34](#)

ما جاء في حماية المصطفى حماية وصيانة ورعاية حرصا شديدا على هذا الجناب التوحيد وعلى تحقيقه ولا تخليصه وتنقية من شوائب الشرك والبدع حرص النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الباب حرصا عظيما كما سيأتي - [00:03:53](#)

في النصوص التي اوردها رحمه الله وفيما تقدم ايضا اشارات الى ما يدل على هذا الباء وسده كل طريق يوصل الى الشرك لقد تكون البيوت محروسة وعليه حرص ولكن ابوابها مفتوحة - [00:04:27](#)

فالحرص موجود والحرس موجودون لكن الابواب مشرعة فيتحين فرصات غفلة الحرس فيدخل اللص الى البيت لكن النبي عليه الصلاة والسلام مع حرصه على جناب التوحيد وحفظه وحياء وحمايته وصيانته سد الابواب كلها - [00:04:54](#)

فهذا الحصن مع ما حوله من حرس فيه ابواب واغلاق لا يتوصل يدخل ولا يدخل من ابوابه اللص لانه مغلق وموصد. لانه قد يقول قائل ما دام الحماية موجودة ما نحتاج الى كلمة سد كل طريق - [00:05:25](#)

لا قد تكون الحماية والصيانة والرعاية والاهتمام موجود لكن اذا كانت الابواب مشرعة مفتوحة قد يغفل الحامي قد يغفل من وكل اليه الحماية فيتحين من اراد الولوج غرة هؤلاء الحرس فيدخل. لكن مع ذا وجود الحرس والحماية والصيانة والعناية - [00:05:55](#)

ابواب مغلقة ولذلك قال وسده كل طريق يوصل الى الشرك وهذا من تمام شفقتة عليه الصلاة والسلام على امتي لان تمام العناية انما يكون بالاهم حريص النبي عليه الصلاة والسلام على كل خير يصل امته - [00:06:27](#)

ولا خير الا دل الامة عليها. ولا شر الا حذرنا منه ما ترك شيء الا اخبرهم عنه عليه الصلاة والسلام فاخبرهم كما في حديث سلمان لما

قيل له اخبركم النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء قال حتى القراءة. اخبرنا عنها - [00:06:55](#)

يعني كيفية الاستنجاء وكيفية التطهر من النجاسات اخبرهم عنه. فما بالكم بما هو اشرف من ذلك واهم فضلا عن ان يكون التوحيد الذي هو في الحقيقة رأس المال توحيد الذي - [00:07:21](#)

اذا خدش النقص بسببه يختلف عن النقص في مسائل الفروع توحيد يقابله الشرك الذي لا يغفر واذا لم ياتي الانسان بالتوحيد لم يقبل منه اي عمل واذا وجد الشرك حبطت جميع الاعمال - [00:07:43](#)

فالتوحيد هم المهمات والشرك اعظم الذنوب والاثام ولذا لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام اي الذنب اعظم؟ قال اشراك بالله قال اشراكم بالله. سئل اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله - [00:08:13](#)

هذه افضل الاعمال وهذا من المقابل الذي هو الشرك شر الاعمال ولا يقبل معه عمل ولا يغفر الا بالتوبة لا يغفر الا بالتوبة. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:08:41](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حتى ان من اهل العلم من ادخل الشرك الاصغر في عدم المغفرة ان الله لا يغفر ان يشرك به سواء كان الشرك اكبر او اصغر - [00:09:04](#)

بخلاف الذنوب ما دون الشرك سواء كانت من الكبائر او من الصغائر فانها تحت المشيئة تحت المشيئة وعلى هذا فاقبل القليل من الشرك اعظم من اكبر الكبائر لانه لا يغفر - [00:09:23](#)

لابد من التوبة او من ان يعذب عليه يعذب بقدره وعلى كل حال من اهل العلم من يرى ان الشرك الاصغر حكمه حكم كبائر الذنوب فيدخل تحت المشيئة ولكن عموم اللفظ - [00:09:46](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به يدخل فيه الاكبر والاصغر في النص كل وسيلة توصل الى الشرك فهي محرمة كما ان وسائل المحرمات محرمة والوسائل لها احكام الغايات ما يتوصل به الى المحرم - [00:10:03](#)

فهو محرم وما يتوصل به من وسائل الشرك ايضا محرمة. كما ان ما يوصل الى التوحيد والاسباب الموصلة للتوحيد واجبة قل له ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:10:37](#)

كما هو مقرر عند اهل العلم وقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم لقد جاءكم رسول من انفسكم هذا امتنان على هذه الامة من بعث فيها رسولا منهم وكونه منهم - [00:10:57](#)

لا شك انها مزية تعرفون صدقه مخرجه ومدخله واصله ونسبه ولغته لا يشكل عليهم شيء من مما يقول عليه الصلاة والسلام لقد جاءكم رسول من انفسكم القول اولا المراد به العرب - [00:11:23](#)

يبعث فيهم رسولا منهم يعني من العرب منهم من يقول من انفسكم من هذه الامة بما فيها العرب وغيرهم ويكون المراد بالانفس اعم من ان تكون العشيرة والقبيلة انما جميع من - [00:11:51](#)

يتبعه فهو منه منهم من يقرأها من انفسكم يعني من اشرفكم وهذا ان كان له وجه من المعنى فانه فان القراءة به ليست متواترة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. عزيز عليه ما عنتم - [00:12:10](#)

ان يشق عليه ما يعنتكم ويشق عليكم حريص عليكم حريص عليكم يعني من قرأ في سيرته عليه الصلاة والسلام رأى ونظر تبين له بوضوح هذا الحرص منه عليه الصلاة والسلام على هداية الناس - [00:12:44](#)

حتى انه يكاد ان تذهب نفسه حسرات لعلك باخر نفسك. يعني قاتل وهذا من تمام حرصه عليه الصلاة والسلام على هداية امته ولما ترك شيء من الخير الا دلهم عليه. ولا شيء من الشر الا حذرهم عنه. عليه الصلاة والسلام - [00:13:14](#)

حريص عليكم ها وشو لكننا اية كلنا اية كما سيأتي في المسائل عزيز عليه ما انتم حريص عليكم كلها بالمؤمنين رؤوف رحيم كذلك يشهد للترجمة مسجد والى المتن؟ قال الاية يعني اكمل الاية - [00:13:39](#)

فقال الاية اما ان يكملها او يقول الاية يعني اكمل الاية الى اخرها هذا معروف الاختصار عند اهل العلم اختصار الايات والاحاديث هذا معروف عند اهل العلم وبعد ذلك يقولون الاية ويقولون الحديث يعني اكمل - [00:14:15](#)

المقصود المقصود الاية كاملة لكن من باب الاختصار ثم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:14:35](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا وهذا يحتمل معنى قريب وليس بمراد عند جمهور اهل العلم يعني لا تجعلوا بيوتكم قبورا يعني تقبرون بها من مات منكم يعني مقابر وهذا وان كان قريب يعني من اللفظ - [00:14:56](#)

لكنه غير مراد عند الجمهور ويرد عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام دفن في بيته قبر في بيته الذي مات فيه وان ورد حديث في مقال لاهل العلم ان الانبياء يدفنون يدفنون حيث يموتون - [00:15:22](#)

وعلى كل حال عامة اهل العلم او جمهورهم يرون ان هذا من باب التشبيه تشويه محذوف الاداة ويسمونه التشبيه البليغ يعني تجعل بيوتكم كالقبور كالبور التي لا يفعل فيها شيء - [00:15:45](#)

لا يصلى فيها في اظهر انواع العبادة الصلاة والمراد من من ذلك الحث على الصلاة في البيوت لا سيما النافلة ولذا جاء صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة - [00:16:09](#)

ومن المتقرر عندهم ان المقابر لا يصلى فيها تقرر عندهم ان المقابر لا يصلى فيها. فاذا لم يصلي في البيوت النوافل صارت قبورا يعني كالبور وقلنا ان هذا من باب التشبيه البليغ التي تحذف فيه الاداة - [00:16:35](#)

اذا قلت زيد اسد ومعلوم انه ليس باسد لكنه مشبع للاسد في الشجاعة وحذفت الاداة للمبالغة كأنه صار هو وكأن البيوت صارت قبورا مبالغة في التشبيه والذي يسمونه التشبيه البليغ - [00:16:58](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا فتحلوها من العبادة الانسان يصلي الواجب في المسجد الذي وجبت له الجماعة حيث ينادى بها في المسجد ويصلي من النوافل ما تشرع له الجماعة في المسجد ايضا وما عدا ذلك فالبيت افضل - [00:17:26](#)

لذا الصلاة لا سيما بالليل ينص على انها في البيت وركعتان بعد المغرب في بيته وركعتان بعد العشاء في بيته وركعتان قبل الصبح في بيته ينص على ذلك حتى ان الامام احمد سئل هل تجزي راتبة المغرب في المسجد؟ قال ارجو - [00:17:53](#)

مما يدل على اهمية الصلاة صلاة النوافل في المسجد لانه ابعد عن الرياء لانه ابعد عن الرياء ومن اجل ان يقتدى به وتتعلم الصلاة من فعله الذي لا يصلي مع الناس - [00:18:21](#)

ولا قرأ في كتب العلم ما يدري وش كيفية الصلاة لكن اذا صلى ولي امره ممن يصلي مع الناس ويعرف صفة الصلاة من اقتدائه بامامه انقل هذه الصورة الى زوجته - [00:18:41](#)

ولده فهذه الفوائد عظيمة لهذا اضافة الى انه ابعد عن الرياء جاء في الحديث الصحيح لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها من حديث ابي مرثد - [00:19:01](#)

الغنى في صحيح مسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها وهذا من حرصه عليه الصلاة والسلام مما يدخل في هذا الباب من حمايته لجناب التوحيد وسد الطرق الموصلة الى الشرك - [00:19:23](#)

ولا تجعلوا قبوري عيدا وكمل بعد صلاة الجنائز صلاة الجنائز لا بأس النبي عليه الصلاة والسلام صلى على القبر هذه المستثناة وبين سواء وضع مكان او صلي عليها قريب من القبور ما في شيء - [00:19:45](#)

ان صلاة على الجنائز مستثناة ولا تجعلوا قبوري عيدا العيد اسم لما يعود ويتكرر في وقت منتظم سواء كان في الاسبوع او في الشهر او في السنة هذا يسمى عيد لانه يعود - [00:20:11](#)

من العود والتكرار في وقت واحد لا تجعلوا قبوري عيدا بحيث لا تخصصوا وقتا لزيارة ها؟ زماني او مكاني لكن هنا وش يصير اللي عندنا سمعني لا تجعلوا قبوري عيدا - [00:20:34](#)

بان تترددوا عليه في وقت محدد من اسبوع او من الشهر او من العام لا تجعلوا قبوري عيدا وهذا ايضا من حرصه عليه الصلاة والسلام آآ على حماية جناب التوحيد - [00:20:58](#)

وزيارته عليه الصلاة والسلام داخله في حزب الزيارة التي جاء الحث عليها داخله في ضمن زيارة القبور التي جاء الحث عليها والامر

بها زور القبور فانها تذكر الاخرة كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - [00:21:19](#)

ولا شك انها تذكر الاخرة لكن الملاحظ في الاوقات المتأخرة مع الاسف ان نسمع من يتحدث في المقبرة وبين القبور والميت يدفن وبعض من جاء معه من اهله يبكي وهذا - [00:21:42](#)

هذا يظحك وهذا يبيع ويشترى ولا شك ان هذا من موت القلوب كان الناس اذا مرت الجنازة بقرب بيتهم ورأوها او في شارعهم يجلسون الايام متأثرين تأثرون تأثر شديد الان - [00:22:08](#)

بعض حتى من طلاب العلم تجده تكرر تردده على المقبرة وينظر في القبور ويرى هذه القبور وينظر في قبور المحفورة اللي يعتبر ويدكر لا يلبس ان يكون الامر عنده عادي - [00:22:39](#)

وقد رأيت بعيني من يدخل على شفير القبر ونصف شعره ابيض يعني مو بشباب كبير يدخل على شفير القبر واحد يقول لي والله اني بديت اه بديت ما اروح للمقبرة - [00:23:05](#)

قل والله ما في فرق بين القبر وحفرة الزيت ولذا في تفسير القرطبي في تفسير سورة الهاكم التكاثر حتى زرت المقابر ذكر النصوص الدالة على فضل زيارة القبور واثره في القلوب - [00:23:26](#)

هذه الزيارة لكن يقول ان بعض الناس قد لا يتأثر مع التكرار فهذا عليه بمشاهدة المحتضرين عليه بمشاهدة المحتضرين هذا له اثر بالغ في النفس لكن اذا كان الشاهد المحتظر انه يغسل الجنايز يوميا - [00:23:45](#)

تعود المشكلة كما هي في ثلجة الاموات يوضع فيها الميت انا رأيت من يقوم على خدمة يا الموظف اللي عندهم وضع البيبيسي في ابط الميت قلوب تحتاج الى علاج تحتاج الى علاج - [00:24:14](#)

لأنك تعالج اطراف والاصل فيه خلل كبير الاصل فيه خلل كبير لابد من علاجه وعلاجه بتدبر القرآن علاجه علاج القلب بتدبر القرآن نعم شو ينصح انصح ينصح بين له قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:44](#)

ليس لها حد لكن مع ذلك التكرار ما فعله السلف يعني حتى من جاء من السفر حتى من جاء من السفر ما فعله من الصحابة الا ابن عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:25:23](#)

اذا جاء من السفر سلم على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى ابي بكر وعلى ابيه وعلى كل حال كون الانسان يقف امامه ويسلم عليه وعلى ما في اشكال لكن الكلام على انه كل من جاء يصلي - [00:25:43](#)

ذهب الى القبر وسلم ما فعله ما فعله صلواته في بلده تبلغه حيث كان كما سيأتي في بلدنا عندنا عادة الناس اللي مرت في الشارع جاء الامر بالقيام بالجنازة جاء الامر بالقيام لها وجاء تركه - [00:26:02](#)

وجاء تركه منهم من يقول انه منسوخ ومنهم من يقول نسخ الوجوب وبقي الاستحباب على كل حال هذه مسألة خلافية وفيها نصوص ما فيها اشكال يعني لو قام ما في اشكال - [00:26:29](#)

ولا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبغني حيث كنتم المبتدعة والغولات الذين غلوا به عليه الصلاة والسلام مخالفين ومعارضين ومعاندين لما جاء عنه عليه الصلاة والسلام من نهيه عن الغلو - [00:26:49](#)

اياكم والغلو وصل الامر ببعضهم الى ان الشيطان لبس عليه لبس عليه حتى انه سول له ان قال للنبي عليه الصلاة والسلام وهو في قبره امد يدك لاقبله فمدها وقبلها - [00:27:20](#)

لا شك ان هذا من استدراج الشيطان يفعل باوليائه مثل هذا واشد كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وصلوا علي فان صلاتكم تبغني حيث كنتم - [00:27:49](#)

صلوا علي فان صلاتكم تبغني حيث كنتم في اي مكان كما جاء عن علي بن الحسين انه قال ما انت ومن في الاندلس الا سواء انت اللي جيت وآآ الى هذه الفرجة - [00:28:12](#)

وسلمت وسلمت على النبي عليه الصلاة والسلام ما انت الا وما بالاندلس يعني في اقصى الغرب الا سواء والتبليغ جاء في حديث ان لله ملائكة سيارة يبلغون النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:38](#)

من يسلم عليه من يسلم عليه وكذلك الصلاة. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فلا داعي للانسان ان يأتي الي عند القبر ويسلم عليه يخيل اليه انه افضل ممن سلم وهو بعيد - [00:29:03](#)

الزيارة عليه الصلاة والسلام من وراء الجدران الثلاثة لا شك انها تسمى زيارة وابن عمر فعلها من وراء الجدار وعلى هذا لو مر انسان بسور المقبرة وسلم كن مسلم ولا ما هو مسلم - [00:29:30](#)

ها على هذا مسلم ومنهم من يقول انه لا يسلم حتى يدخل لا يسلم حتى يدخل لان هم ويقيسون هذا على بيوت الناس لو تبي تمر من عبید زيد ولا عبید قل السلام عليكم وتخرج البيت قال وشو هذا - [00:30:10](#)

ها لكن صنيع ابن عمر وغيره من السلف اتيانه الى قرب القبر سلامهم عليه من ورائك الحائط مو موجود متبع الى الان يسلم عليه من الخارج عليه الصلاة والسلام طلب الرئيس - [00:30:33](#)

من هو منو ذا وين يعني شد الرحل من بلده الى المدينة لزيارة قبره عليه الصلاة والسلام. جاء في الحديث الصحيح لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الا الى ثلاث مساجد - [00:31:00](#)

المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى وما عدا ذلك لا تشد الحال اليها لا من المساجد ولا من البقاع ولا من العتبات على ما يقولون كل هذا بدع وشيخ الاسلام رحمه الله آآ طول في هذه المسألة وآآ تعرض لشيء من - [00:31:27](#)

الردود من قبل المخالفين وهنا كتب في الفت في هذه المسألة وردة رحمه الله على الاخوانه ولابن عبد الهادي الصارم المنكي في الرد على السبكي وفيها كلام مطول على هذا - [00:31:55](#)

جمع بين هو الاصل زيارة المسجد اذا كان الاصل زيارة المسجد فهذا لا اشكال فيه لانه جاء فيه النص والتشبيك في مثل هذا يعني اسهل من من ان تكون النية خالصة لزيارة القبر - [00:32:16](#)

رواه ابو داوود باسناد حسن رواه ابو داوود باسناد حسن ورواته ثقات وما دام ما دام صحابي ما يوصف بانه بدعة ولكن مخالفة عامة الصحابة له وكونه لم يحصل من غيره - [00:32:43](#)

ما يدل على شرعيته ها هو ما انكر لكن يبقى ان انهم خالفوه كبار الصحابة ما فعلوه ايه هم الكون لم ينكر نقول لا ليس بدعة بعض الناس يصيب اذا يقول له سلم - [00:33:14](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذه فروع عن التساهل في الناشئ عن التساهل في اصل المسألة رؤساء رؤساء دول اذا دخلوا من الباب باب المسجد يحبون حبوا - [00:33:33](#)

الى ان يدخلوا القبر قرب القبر تفتح لهم الابواب وعلى كل حال المسألة الاحتياط للتوحيد هو الاصل كما جاء في هذه الترجمة وما تحتها كل طريق يوصل الى الشرك مع انه عليه الصلاة والسلام - [00:33:51](#)

احب الى كل مسلم من نفسه هذا هو الاصل كما جاء في الحديث عن عمر انك لاحب الناس الي الا من نفسي قال حتى من نفسك يا عمر يعني ما هو بهذا علامة يعني آآ استخفاف بحقه عليه الصلاة والسلام كلا. لكنه محض اتباع - [00:34:15](#)

ومحبته في اتباعه رواه ابو داوود باسناد حسن معروف الحديث الحسن في درجة متوسطة بين الصحيح والضعيف وهو من جملة ما يحتج به لكنه دون الصحيح ثم قال ورواته ثقات - [00:34:40](#)

يعني مقتضى ان كون الرواة ثقات مع الاتصال ان يكون صحيحا صحيحا فهذا التعبير شبيه بقول الترمذي حسن صحيح شبيه بقوله حسن صحيح والعلماء تكلموا في هذا الاصطلاح واطالوا فيه - [00:35:03](#)

واختلفوا وصلة الاقوال الى ثلاثة عشر قولاً في توجيه كلام الترمذي لانه استشكل الجمع بين الصحة والحسن مستشكل. لماذا؟ لان الحكم عليه بالحسن حكم عليه بالمرتبة دون والحكم عليه بالصحة حكم له بانه بلغ المرتبة العليا وهي الصحة - [00:35:27](#)

فلا يجتمع ان يوصف الشيء بالدون والكمال يعني لو قيل لك عن طالب تقديره جيد جدا ممتاز وش تقول ها؟ صحيح صحيح جيد جدا ممتاز جيد مرتبة دون الامتياز. والامتياز مرتبة اعلى. فكيف يحكم له بالمرتبتين - [00:35:59](#)

من الاجوبة ان تنفك الجهة ابن حسن من طريق وصحيح من طريق وهذا ماشي اذا تعددت الطرق وعلى هذا فالتنظير في جيد جدا

ممتاز ان يكون جيد جدا في ها - [00:36:31](#)

الا بالله خصص يعني في التخصص نعم جيد جدا في العموم والعكس المهم انه تنفك الجهة وينحل الاشكال من هو شو شلون وداوود لا لا ما قال شي ابو داوود سكت عنه - [00:36:54](#)

الترمذي هو عرف الحسن وعرف الصحيح عرف الحسن وعرف الصحيح هم وقال الترمذي ما سلم من الشذوذ مع راوي ما اتهم بكذب ولم يكن فردا ورد يقول العراقي وقلت وقد حسن بعض منفرد. يعني حتى الاصطلاح الذي اصطلحه وعرفه فيه خالفه - [00:37:21](#) ولذلك اصطلاحات الترمذي تحتاج الى صحاوة راس ما هي بسهولة او يحكم باحكام عامة ومطرودة على جميع ما يقوله في الاحاديث كل حديث له نظريته نعم في المسجد شد الرحال التي كان في المسجد شد الرحال الى المسجد - [00:37:50](#)

ما في احد يبشده الراحة اللي ياتك في القبر لا ما في شي من من افضل القرب ها لمن في المدينة لصنع مثل المقابر الاخرى مثل المقابر الاخرى هو الصحابة ايضا بعد وضعهم اخر - [00:38:15](#)

لا شك ان الانسان اذا رأى هذه الاماكن يعني تهفو نفسه يحصل له شيه من من التأثر قال رحمه الله عن علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب زين العابدين - [00:38:44](#)

من خيار ال البيت تابعين جليل من علماء التابعين ومن عبادهم رضي الله عنه انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرجة يعني نافذة - [00:39:03](#)

بعض طبعا كتاب التوحيد علق عليها وقال الفرجة هي الخوخة تكون في الجدار ها غدا شو؟ صعبها عندي عند بعض الناس صعبة ولا عند بعض الناس الفرجة ما ادري وش هي - [00:39:33](#)

والخوخة يعرفها فهذه امور يعني تختلف اختلاف الاعراف والبلدان واللهجات وغيرها نعم وشو شغل وش هو الشرح اللي معك وش يقول وهي القومة القوة القوة ما هي بكومة ها قوته - [00:39:56](#)

هو ايه وش فيها قوة وخوخة وكلها معروفة الى عهد قريب وحنا نسمعها من العامة نسمعه من عامة الى عهد قريب يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)

فيدخل فيها فيدعو فنهاه علي بن الحسين نهاه من خشي عليه من الغلو او يظن ان هذا المكان افضل في الدعاء من غيره فنهاه وقال الا احديثكم حديثا سمعته من ابي الحسين ابن علي - [00:40:46](#)

سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جدي علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا - [00:41:13](#)

يعني كما تقدم في الحديث السابق العيد اسم لما يعود ويتكرر فلا تكرر الزيادة الى قبوري في اوقات منتظمة ولا بيوتكم قبورا بحيث تخلوها من انواع العبادات التي من اجلها الصلاة. لان القبور لا يصلى اليها. كما جاء في - [00:41:37](#)

ابي مرثد فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم تسليمكم يبلغني اين كنتم. يعني في اي مكان كنتم و مثل ما اه سبق ان اشرنا الى قول علي بن الحسين وما انت وما ومن بالاندلس الا واحد - [00:42:00](#)

يعني لا فرق لان هناك ملائكة كما جاء في الخبر يبلغونه عليه الصلاة والسلام من يسلم عليه فان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ رواه في المختارة رواه في المختارة شو على كل حال البر للوالد كما يقول كون بزيارته والدعاء له يكون ايضا بالدعاء من بعد - [00:42:30](#)

لان المكان قبره عليه الصلاة والسلام وما عرف عن المسلمين جملة من حب ومودة له عليه الصلاة والسلام يخشى من ان يزيد هذا الامر الى ان يصل الى الغلو رواه في المختارة المختارة كتاب في حديث - [00:43:18](#)

كتاب مسند يروي بالاسانيد وصاحبه متأخر الظياء المقدسي هو كتاب في الجملة فيه قوة وتصحيحه افضل من تصحيح الحاكم بل ومن ابن حبان وغيرهما من اهل التساهل تصحيحه في الجملة - [00:43:50](#)

مقبول الا انه كغيره من الائمة يعني يأتي بالراجح ويأتي بالمرجوح صلى الله عليه وسلم له ما له علاقة المولد ما له علاقة بالقبر ما له علاقة بالقبر من جهة لكن كون المولد يتكرر - [00:44:19](#)

في وقت واحد من كل سنة صار عيد من هذه الحثية اذا كان الملائكة هذا الصلاة والسلام عليك يا حتى صيغة الخطاب في في الصلاة هم هذا اذى نص ورد في مورده فيقتصر عليه - [00:44:49](#)

الله اليك مستحبة واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الواجب في الصلاة في التشهد النبي صلى الله عليه وسلم نصلي عليه لحظة لحظة نقول الصلاة عليه في الصلاة واجبة - [00:45:28](#)

بل ركن عند الحنابلة ركن من اركان الصلاة عند الحنابلة فقط والصلاة عليه عند ذكره عليه الصلاة والسلام جاء منه وجاء ايضا وصف من لم يصلي عليه بالبخل البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي - [00:45:50](#)

وجاءت فيها نصوص كثيرة منهم من يحكم بالوجوب عند ذكره عليه الصلاة والسلام ومنهم من يقول انه من باب المستحبات المتأكدة من باب المستحب المتأكد وجاء الامر بها في كتاب الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:46:13](#)

من العلماء من يقول ان امتثال الامر يحصل بمرة واحدة في العمر مهوب كل ما ذكر امتثال الامر لله يحصل صلوا عليه خلاص صليت عليه لكن لا شك ان هذا بخل شديد - [00:46:44](#)

ومن صلى عليه عليه الصلاة والسلام مرة صلى الله عليه بها عشرا واي فضل اعظم من هذا ان يذكر في الملاءم الاعلى عشر مرات بدل من ان يقول صلى الله عليه وسلم مرة واحدة - [00:46:59](#)

على كل حال فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كتب مؤلفات ولابن القيم كتاب اسمه جلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانعام عليه الصلاة والسلام وفيه - [00:47:15](#)

القول البديع للسخاوي في فضل الصلاة والسلام على الحبيب الشفيق. وكتبه اخرى الصلوات والبشر في الصلاة والسلام على خير البشر فرز ابادي وغير ذلك قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة - [00:47:31](#)

وتقدم الكلام فيها في صدر الباب الثانية ابعاده عليه الصلاة والسلام امته عن هذا الحمى ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد حمى الذي هو حماية التوحيد وصيائنه وما يخدمه من الشرك وما دونه من البدع - [00:47:50](#)

الشرك كانه شئ ممنوع بل هو ممنوع شرعا لكن في المحسوسات الاوان لكل ملك حمى فيمنع منه غير الدواب التابعة لهذا الملك بل لا يقرب منه لان الملك سوف يعاقب من - [00:48:21](#)

يتترك دوابه ترعى فيه الاوان لكل ملك الاوان حمى الله محارمه واعظم محارمه الشرك الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته كما جاء لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم - [00:48:52](#)

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم لا شك حرصه علينا كما تقدم في تفسير الاية وما عرف من سيرته طيلا حياته بعد بعثته الى وفاته شئ لا يخطر على البال بل هو احرص من الوالد على ولده - [00:49:20](#)

ومن الام على ولدها ولذا لا خير الا دلنا عليه ولا شر الا حذرنا منه الرابعة نهيته عن زيارة قبره على مخصوص على وجه يشبهه بالعيد على وجه مخصوص يكون في وقت يتكرر - [00:49:47](#)

بوقت محدد يكون يجعله عيدا او يزاو له عنده ما يوقع في المحذور من الغلو به عليه الصلاة والسلام مع ان زيارته من افضل الاعمال اذا كانت زيارة القبور مأمور بها - [00:50:10](#)

وجاء الحث عليها وذكرت علتها فانها تذكر الآخرة. فكيف بزيارة قبره عليه الصلاة والسلام السادسة حثه على النافلة في البيت حثه على النافلة في البيت وجاء الحديث الصحيح افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة - [00:50:36](#)

الا المكتوبة وحثوا او حثه على النفي من حديث الباب بعدم تشبيه البيت في القبور. او في المقابر التي لا تصلى فيها السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة - [00:51:02](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا ما قالوا كيف نجعلها قبورا يعرفون انه اذا لم يصلى فيها صارت مقبرة يعني كالمقبرة كما السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة الثامنة - [00:51:27](#)

تعليه ذلك عليه الصلاة والسلام بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد عن طريق اولئك الملائكة الذين يبلغونه ان صح الخبر والا فيؤمن به نؤمن ونعترف ونجزم بانه بانها تبلغه لكن طريقة التبليغ ان صح الخبر فعن طريق اولئك الملائكة والا فالله اعلم بالكيفية -  
00:51:51

فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب من اراد القرب ان كان يزعم انه لا يبلغه اذا كان بعيدا الحديث نص في الرد عليه وان كان يعرف انه يبلغه لكن القرب افضل - 00:52:27

نعم فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب سواء كان يتوهم انه لا يبلغ اذا بعد او يكون سلامه عليه بالقرب افضل بغض النظر عن جهة التفضيل الذي يتضمن الزيارة - 00:52:48

ها القرب يتضمن زيارة اضافة الى السلام عليه عليه الصلاة والسلام ها وش فيه في قبره عليه الصلاة والسلام ايه لا وكونك تدعو لوالدك وانت في بيتك وانت في صلاتك - 00:53:12

فرق بينه وبين ان تدعو له عند قبره لا من جهة الدعاء ومن باب اضافة الزيارة التي جاء الحث عليها مع الدعاء وجاء في الدعاء من قرب احاديث لكن لا تثبت. وجاء في تحديد بعض الاوقات للزيارة لكنها لا تثبت - 00:53:46

من زار ابويه كل جمعة كتب برا ضعيف جدا النبي صلى الله عليه وسلم هذا للزيارة هذا للزيارة ومشروع ما لا تتضمن شد رحل الزيارة الخامسة شو؟ الخامسة. الخامسة وش فيها - 00:54:09

اي نهيه عن الاكثار من الزيارة وهذا مقتضى النهي عن كونه عيدا مأخوذ من النهي عن اتخاذه عيدا تاسعة كونه عليه الصلاة والسلام في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام عليه - 00:54:40

تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام عليه يعني في هذا الباب خاصة وجاء انه تعرض عليه الاعمال آآ كل ليلة جمعة لكن حديث فيه كلام نعم ما معنى المرأة الاولى - 00:55:04

تفسير اية براءة ما هي بذكرت اية براءة في اول الباب لقد جاءكم رسول من انفسكم ايه ايه فتفسيرها يوضح المراد بالعلماء. احسن الله اليك يا شيخ نعم بالنسبة لاهل المدينة ما هو الحد - 00:55:24

الذي يزورون فيه النبي المدة ما في حد لكن الاكثار والتردد الذي يجعله بمثابة العيد الذي يعود ويتكرر ينهى عنه متى؟ ومع ذلك الصلاة في المسجد والصلاة عليه عليه الصلاة والسلام سواء كان في المسجد او خارج المسجد - 00:55:45

يكفي صل على محمد يعني من من زار قبر النبي كل اسبوع يقال مكث من زار قبر النبي كل اسبوع من ها المدينة مثلا هل يقال انه مكث لم يسألون كثيرا عن هذه المسألة - 00:56:07

مسألة يعني مردها الى العرف في الاكثار والاقبال ومع ذلك يحرص الانسان مع ما في قلبه من حب ومودة للرسول عليه الصلاة والسلام وتعظيم واتباع ان لا يقرب منها الامور التي تخدش في توحيده - 00:56:27

ليه لا هذا ليس بصحيح يقول حديث الاعمى حكم التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام حديث الاعمى المروي يعني المروي عند الترمذي لكنه حديث ضعيف ها الاصل قوم الاصل هو القول - 00:56:47

بالنسبة للمتعجل وفيه اذا فرغ من طواف الوداع من صلاة العشاء كم مقدار محوثة في مكة يكون له لورد الراحة تيسافر برا يريد الراحة حتى يمضي للسفر يخلي هالوداع بعد بعد الراحة - 00:57:30

يكون اخر ما يوزع. ايه. يكون اخر عهد في البيت. ما في حد محدد الان وست ساعات او كذا وفيها شغل. لانه لو غلب على امره ونام. نعم. ينتظر رفقة ولا شيء - 00:57:47

مغلوب ما عليه طيب نومك اذان الفجر اراد ان راح للفجر كلف هذا السبب يببب طواف الوجه خلاص ها؟ لا الشخص اقدم على شيء فجأته رسالة بالخطأ من احد زملائه فيها كلام يعني يتفائل به. هل نقول هذا من الفاعل - 00:57:57

والله كلام الطيب طيب. بس ارسلت له بالخطأ. فيقول هل هذا؟ ولا ولا مع اني انفال شيخ احسن الله اليك بعض الخطباء يصلي على النبي قال هذا وصلوا على نبينا محمد احسن الله اليك - 00:58:17

فعلنا احننا سللوا الصلابة يعنني لان في بعض الاحيان يقال انه من البدع يعتبر كان صحيح لكنه معروف عند اهل العلم متقرر عندهم.  
ما عليه ان شاء الله - [00:58:35](#)